

مكانة الحسين عند أهل المدينة ومكة | الشيخ عبد الله العنيري

عبد الله العنيري

كان الحسين يقيم بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فلما بُويع يزيد بن معاوية بخلافة عام ستين امتنع من بيعته ثلاثة هم الحسين وعبد الرحمن ابن أبي بكر وابن الزبير. فكتب يزيد إلى والي المدينة يأمره أن يأخذ البيعة من الحسين وابن الزبير. ووصل الكتاب لوالي

00:00:00

في نصف الليل فطلب من الحسين وابن الزبير البيعة فطلبوا منه أن يمهلهم بعض الوقت فاصر بعض بنى أمية على والي ليرغمهم على البيعة في الحال. فابى والي وامهلهما ثمان ابن الزبير والحسين رضي الله عنهم خرجا من المدينة ليلاً ولا - 00:00:20 ان يباعي واتجه إلى مكة فاقام بها بعد ان قدم الحسين إلى مكة عكف الناس عليه يستمعون كلامه ويجلسون حوله. اما ابن الزبير فانما كان واحداً من المترددین عليه ولا - 00:00:40

يمكنه ان يحرك اي ساكن لما يعلمه من اجلال الناس لابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم وتقديمهم اياه على غيره فليس عندهم يومئذ ان يساویه او يسامیه ولهذا فان الحسين لما عزم على الخروج الى الكوفة ارسل والي مكة عمرو بن سعيد وفدا الى الحسين ليثنوه عن عزمه ولكنه رفض - 00:00:54

رضي الله عنه فما الذي جعل هذا الامير لا يقتص على الحسين الذي يظهر والعلم عند الله ان الامير يدرك ان من الصعوبة بمكان ان يقتص على الحسين بمكة لما له من عظيم القدر عند اهلها وعند اهل الحجاز. ولهذا السبب ايضاً رفض امير المدينة طلب بعض بنى أمية ان يجبر الحسين على - 00:01:16

في الحال والسبب هو ذلك الموضع الكبير للحسين في المدينة. فليس من السهل ان يجبر بالقوة على ما لا يريد. لان الناس لن يرضاوا ان يجبره والي على بيعة لا يريدها - 00:01:37